

الباب الثاني

التعريف بالإمام الحاكم النيسابوري وكتابه "المستدرك على الصحيحين"

الفصل الأول: التعريف بالإمام الحاكم النيسابور

المبحث الأول : اسمه ونسبه ونسبته، وكنيته

اسمه ونسبه ونسبته، وكنيته

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهاني المعروف بالحاكم النيسابوري، إمام الحافظ، شيخ المحدثين الناقد العلامة، أبو عبد الله، المعروف بابن البيع^١، من أهل ميسابور أو بالحاكم النيسابوري. والنيسابوري نسبة إلى مكان ولادته بالنيسابور، وهي مدينة بخرسان. وابن البيع لأنه اشتهر بتولي البياعة، قال السمعاني: هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة^٢. وأما كنيته فشتهر بأبي عبد الله الحاكم لتقلده القضاء^٣.

^١ ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، [بيروت: دار صادر، الطبعة: الأولى]، ج. ٤. ص. ٢٨٠.

^٢ السمعاني، محمد بن منصور التميمي، "الأنساب"، [مجلس دائرة المعارف العثمانية]، ج. ٢. ص. ٤٠٠.

^٣ ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، [بيروت: دار صادر، الطبعة: الأولى]، ج. ٤. ص. ٢٨١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني : مولده ونشأته العلمية

مولده

وكان مولده الإمام الحاكم في يوم الاثنين، ثالث شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين

وثلاث مائة، بنيسابور.^٤

ونشأته العلمية

ونشأ الإمام الحاكم في بيئة علمية مباركة، وقال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارس:

أبو عبد الله الحاكم هو إمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفته. يقال له الضبي لأن جد

جدته عيسى بن عبد الرحمن الضبي، وأم عيسى هي متوية بنت إبراهيم بن طهمان الفقيه، وبيته بيت

الصلاح والورع والتأذين في الإسلام.^٥ وطلب الإمام الحاكم للعلم منذ صغره، وقال الذهبي: وطلب

هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله، وأول سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد استملى على أبي حاتم

بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

^٤الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ] ج.17، ص.163.

^٥الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، [بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ] ج.٢٨، ص.١٢٧.

2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin STDI Imam Syafi'i Jember، ولحق الأسانيد العالية بحراسان والعراق وما وراء النهر، وضع من نحو ألفي شيخ، يتفصون أو يزيدون،

فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس، وارتحل إلى العراق وهو ابن عشرين سنة، فقدم بعد موت

إسماعيل الصفار بيسير.^٦

المبحث الثالث : شيوخه وتلاميذه.

شيوخه

سمع الإمام الحاكم عن عدد طير من العلماء زمانه، وتقدم أنه بلغ نحو ألفي شيخ، فمن

هؤلاء:

١. سمع بنيسابور أبا عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني

٢. ببغداد أبا عمرو عثمان بن أحمد بن السماك

٣. وبالكوفة أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني

٤. وبمكة ابن أبي مسرة

٥. وببخارا أبا صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام، وجماعة كثيرة سواهم^٧

فمن تلاميذته منهم:

١. الدارقطني.

^٦ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، " سير أعلام النبلاء"، [بيروت: مؤسسة الرسالة،

1405هـ] ج.17، ص.163.

^٧ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، " الأنساب"، [مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ]، ج.٢٠، ص.٤٠١.

٣. وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

٤. وأبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي.

٥. أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي الأديب.^٨

المبحث الرابع : عقيدته

عقيدته

كان الإمام الحاكم من أئمة أهل الحديث في عصره، قال عبد الغافر بن إسماعيل: أبو عبد الله الحاكم هو إمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفته.^٩ والإمام الحاكم قام على منهج أهل السنة والجماعة، قال أحمد بن فارس السلوم^{١٠}: "فالحاكم رحمه الله تعالى على عقيدة أهل السنة والجماعة، السلف الصالح"^{١١}. ولكن قد نسب بعض العلماء إلى رافضة، سئل أبو إسماعيل الهروي عن الحاكم، فقال: "ثقة في الحديث رافض خبيث"^{١٢}. ولكن قال الذهبي ردا عليه: "كلا ليس هو رافضيا، بل يتشيع". قال ابن طاهر: "كان شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في

^٨ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، "الأنساب" [مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ]، ج. ٢، ص. ٤٠١.

^٩ الذهبي، "تذكرة الحفاظ" [ط. ١: بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ] ج. ٣، ص. ١٦٤.

^{١٠} شارح ومحقق لكتاب "المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل" للحاكم، [ط. ١: بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٣ هـ]

^{١١} أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الحاكم، "المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل" للحاكم، [ط. ١: بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٣ هـ] ص. ٢٣.

^{١٢} الذهبي، "تذكرة الحفاظ" [ط. ١: بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ] ج. ٣، ص. ١٦٥.

التقديم والخلافة، وكان منحرفاً عالياً، عن معاوية رضي الله عنه وعن أهل بيته^٢ يتظاهر بذلك ولا

يعتذر منه^{١٣}.

فبالخلاصة، أن عقيدة الإمام الحاكم أهل السنة والجماعة وليس رافضياً، قال المحقق لكتاب

"المستدرك على الصحيحين"^{١٤} في مقدمته: كيف يكون رافضياً، من أنفق عمره في طلب سنة النبي

صلى الله عليه وسلم، وتدوينها، والذب عنها، وتمييز صحيحها من سقيمها، والتصنيف في علومها،

والدعوة إلى لزومها والعمل بها، حتى أصبح من فرسانها، ولقبه أهل السنة ب(الحاكم)^{١٥}.

المبحث الخامس: مؤلفاته

مؤلفاته

ألف الإمام الحاكم مصنفات كثيرة، فمن مصنفاته منها:

١. تاريخ نيسابور، مطبوع على طبعة دار البشائر الإسلامية، ٦.٢٠٠٦ م.
٢. المستدرك على الصحيحين، مطبوع على طبعة دار التأصيل، ١٤٣٥ هـ.
٣. معرفة علوم الحديث، مطبوع على طبعة دار الكتب العلمية، ١٣٩٧ هـ.
٤. المدخل إلى الصحيح، مطبوع على طبعة دار الكتب العلمية، ١٤٠٤ هـ.

^{١٣} الذهبي، "سير أعلام النبلاء" [ط.١: بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ] ج.١٧، ص.١٧٤.

^{١٤} مركز البحوث وتقنية المعلومات، [طباعة دار التأصيل ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٥ هـ].

^{١٥} محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية الحاكم، "المستدرك على الصحيحين" [ط.١: بيروت: دار التأصيل، ١٤٣٥ هـ] ج.١،

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥. المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل، مطبوع على مطبعة دار ابن حزم، ٢٠٠٣ هـ.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه

ثناء العلماء عليه

لقد أثنى كثير من العلماء على الإمام الحاكم ثناء حسنا، فمنها:

قال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي: "أبو عبد الله الحاكم هو إمام أهل الحديث

في عصره، العارف به حق معرفته".^{١٦}

وقال الخليل بن عبد الله الحافظ: "عالم عارف، ذو تصانيف كثيرة، لم أرى أوفى منه. وقاله

مرة: "...فرايته في كل ما ألقى عليه بحرا لا يعجزه عنه".^{١٧}

وقال الخطيب البغدادي: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث

مصنفات عدة، وكان ثقة".^{١٨}

وقال السمعاني: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم، وله في علوم الحديث

وغيرها مصنفات حسان".^{١٩}

^{١٦} الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" ج. ٩/٩٤.

^{١٧} أبو يعلى الخليلي، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" [الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ]. ج. ٣، ص. ٥١٠.

^{١٨} الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، "تاريخ بغداد"، ج. ٣، ص. ٥١٠.

^{١٩} السمعاني، "الأنساب" ج. ٢، ص. ٤٠٠-٤٠١.

وقال ابن الجوزي: قد كان من من كبار الحفاظ في عصره وهو من الرجال والمتون

غزير الديانة".^{٢٠}

وقال ابن الصلاح: "الحافظ الذي لا يستغنى عن تصانيفه في الحديث وعلمه".^{٢١}

المبحث السابع: وفاته

توفي الإمام الحاكم ثالث من صفر سنة ٤٠٥ هـ يوم الأربعاء بنيسبور.^{٢٢} وقال الحافظ أبو

موسى: "كان الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج وقال: آه، فقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه

بعد، وصلى عليه القاضي أبو بكر الخيري".^{٢٣}

الفصل الثاني: التعريف بكتاب "المستدرك على الصحيحين"

المبحث الأول: تسمية الكتاب

كتب الإمام الحاكم رحمه الله كتاباً سماه "المستدرك على الصحيحين"، فقال في مقدمته

"فذكرت ما انتهى إليّ من علة هذا الحديث تعجباً. لا محتاجاً به في المستدرك على الشيخين"^{٢٤}،

وكذلك سمّوه بعض العلماء المحدثين بـ "المستدرك على الصحيحين"، فيكون الاسم المعتمد لهذا

^{٢٠} ابن الجوزي، "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" [بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى: ١٣٥٨هـ]. ج. ١، ص. ١٩٨.

^{٢١} ابن صلاح، "طبقات الفقهاء الشافعية" [بيروت: دار بشارت الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٩٩٢م]. ج. ١، ص. ١٩٨.

^{٢٢} تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، [حجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ]، ج. ٤، ص. ١٦١.

^{٢٣} الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: الرسالة، ١٤٠٥هـ]. ج. ١٧، ص. ١٦٦.

^{٢٤} الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: الرسالة، ١٤٠٥هـ]. ج. ١٧، ص. ١٧١.

الكتاب وهو المستدرک علی الصحیحین واشتهر الإمام المسلم في كتابه المستدرک، فمنهم: ابن

عساکر^{٢٦}، سمي بذلك لأن مؤلفه جعله استدراكا على ما فاته صاحبنا الصحیحین الإمام محمد بن

إسماعیل البخاری والإمام مسلم بن الحجاج رحمهما الله من الأحادیث الصحیحة^{٢٧}. وكذلك سموه

بعض العلماء "الصحیح"، منهم: ابن حجر^{٢٨}، والكتانی^{٢٩}.

فهذه التسمیات لا ینافی بعضها بعضا، وإنما كلها صحیحة، لأن المؤلف أراد أن یجمع

الأحادیث الصحیحة. أما ذكره العلماء إنما هو على سبیل الوصف وليس جزما فی التسمیة، الله

تعالی أعلم.

المبحث الثاني : سبب تألیفه ونسبته إلى المؤلف

سبب تألیفه

قد بین الإمام الحاکم سبب تألیفه هذا الكتاب فی مقدمة كتابه المستدرک، وهي:

١. تلبیة لسؤال أعیان أهل العلم بمدینته وغيرها أن یجمع کتابا یشتمل على الأحادیث المرویة

بأسانید یحتاج بها الإمام البخاری والإمام مسلم بمثلها.

^{٢٥} الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: الرسالة، ١٤٠٥هـ]. ج. ١، ص. ٤٣٠.

^{٢٦} أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساکر، "تبيين كذب المفتري" [ط. ٣: بيروت: دار الكتب العربي، ١٤٠٤هـ] ص. ٢٢٨.

^{٢٧} نور خالص بن كوردیان، "مفهوم قول الإمام الحاکم في كتابه المستدرک "صحيح الإسناد" دراسة تطبيقية على كتاب الوتر من بداية الكتاب إلى نهايته"، *Al-Majalis Jurnal Dirasat Islamiyah*، جزء. ٥، رقم. ٢ [٢٠١٨].

^{٢٨} أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر، "المعجم المفهرس" [ط. ١: بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ] ص. ٤٦٠.

^{٢٩} أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض الكتاني، "الرسالة المستطرة" [ط. ٦: بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١هـ] ص. ٢١٠.

الأحاديث الصحيحة لا تتجاوز عشرة آلاف حديث.

٣. الإرادة على إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخين أو أحدهما^{٣٠}

المبحث الثالث: نسبت الكتاب إلى المؤلف

نسبة إليه متواترة عند أهل العلم، قال السبكي: وله المستدرك على الصحيحين^{٣١}. وقال ابن كثير

رحمه الله في ترجمة الحاكم: صاحب المستدرك^{٣٢} وذكر محقق كتاب المستدرك أن نسبه إليه صحيحة

لأمور آتية:

١. النقل عن "المستدرك" والعزو إليه في مصنفاتهم مختلف فنون الحديث، ومن أقدامهم تلميذه

الإمام البيهقي فقد نقل عنه في السنن الكبرى في غير موضوع.

٢. عناية العلماء بالمستدرك ما بين ملخص له، ومستدرك عليه، ومنه على ما فيه من الأوهام،

بل لا يكاد يخلو كتاب من كتب علوم الحديث من ذكر "المستدرك" والكلام عليه في نوع

الصحيح.

^{٣٠} الحاكم، "المستدرك على الصحيحين" ج. ١، ص. ٢١٣.

^{٣١} تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى" [ط. ٢: الجيزة: حجر للطباعة والنشر والتوزيع،

١٤١٣هـ] ج. ٤، ص. ١٥٦.

^{٣٢} أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، "طبقات الشافعية" [مكتبة الثقافة الدنية، ١٤١٣هـ] ج. ١، ص. ٣٥٨.

٣. نسبة كتاب المستدرک للإمام الحاکم جمع من أصحاب المعجم والمشيخات والكتب التي

تعني بذكر المصنفات: مثل "المعجم المفهرس" لإبن حجر، و"كشف الظنون"، ومحمد بن

جعفر الكتاني في "الرسالة المستطرة"^{٣٣}.

٤. غالب ترجمة الإمام الحاکم ذكر كتاب المستدرک لنا مؤلته رحمه الله.

المبحث الرابع: منهج المؤلف في الكتاب

لم ينص الإمام الحاکم رحمه الله على منهجه الذي سار عليه في كتابه على عادة كثير من العلماء المتقدمين، لكن الناظر في "المستدرک" يتضح له منهجه جلياً، وكذلك لكثرة كلام على الأحاديث صحة وضعفاً وتعليلاً، وكذلك في الرواة توثيقاً وتضعيفاً، وإظهاره لكثير من جوانب منهجه في أثناء كتابه، فمن منهج الإمام الحاکم في كتابه ما يلي:

١. بدأ كتابه "المستدرک" بمقدمة قصيرة ذكر فيها شرطه وفضل وشرف أهل الحديث ونقله

الأثر وسبب تأليف الكتاب وموضوع الكتاب في ذكر الأحاديث.^{٣٤}

٢. رتب كتابه على الكتب، وأخلاها من التبويب إلا في النادر، مثلاً كتاب "معرفة

الصحابة"، و"التفسير"، و"التاريخ"، وأورد في كتابه عدداً من الكتب التي لا يوردها

^{٣٣} الحاکم، "المستدرک على الصحيحين" ج. ١، ص. ٤٢٠.

^{٣٤} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاکم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين" [مجلة دراسات إنسانية واجتماعية]، ١٤٩/٢،

كتاب الجوامع. وعدد الكتب التي في "المستدرک" خمسون كتابا، أولها كتاب "الإيمان"

وآخرها كتاب "الأحوال".^{٣٥}

٣. رتب الأحاديث في كتابه على الأبواب الفقهية.^{٣٦}

٤. استدرک على ما فاتهما على شرطهما أو أحدهما.^{٣٧}

٥. اتباع ترتيب البخاري ومسلم في صحيحيهما.^{٣٨}

٦. ذكر فيها الأحاديث بكاملها سندا أو متنا.^{٣٩}

٧. تكرار بعض الأحاديث.^{٤٠}



^{٣٥} الحاكم، "المستدرک على الصحيحين" ج. ١، ص. ٢١٣. مجلة دراسات إنسانية

^{٣٦} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين" [مجلة دراسات إنسانية واجتماعية]، ١٤٩/٢

^{٣٧} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين" [مجلة دراسات إنسانية واجتماعية]، ١٤٩/٢

^{٣٨} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين" [مجلة دراسات إنسانية واجتماعية]، ١٤٩/٢

^{٣٩} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين" [مجلة دراسات إنسانية واجتماعية]، ١٤٩/٢

^{٤٠} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين" [مجلة دراسات إنسانية واجتماعية]، ١٤٩/٢

2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٨. حكم على الأحاديث بقوله صحيح على شرط البخاري

أو صحيح على شرط مسلم إذا كان الحديث قد أخرجاه أو أخرجه أحدهما لرواته،

وحكم على الأحاديث بقوله صحيح الإسناد إذا كان بعض رواه لم يخرجاته^{٤١}.

٩. بين علة الأحاديث حسب ما ظهر له كافي "المستدرک" رواه ابن علية عن خالد الخذاء

عن أبي قلابة عن عائشة، وأنا أخشى أن أبا قلابة لم يسمعه عن عائشة رضي الله عنها.

١٠. أنه يذكر المتابعة والشواهد، وقد فعل ذلك في مواطن كثيرة، مثلاً حديث رقم ٢٨٧

من كتب، وذكر فيه "وله شواهد في هذا الباب منها: حديث رقم ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠،

٦٩١ و٦٩٢"^{٤٢}.

١١. ختم كتابه بكتاب الأهوال^{٤٣}.

١٢. يعرف ببعض الرواة كقوله عن كثير بن زيد شيخ من أهل المدينة من الأسلام كنيته

أبو محمد^{٤٤}.

^{٤١} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين" [مجلة دراسات إنسانية

واجتماعية]، ١٤٩/٢،

^{٤٢} الحاكم، "المستدرک على الصحيحين" ج.١، ص. ٥٧١.

^{٤٣} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين" [مجلة دراسات إنسانية

واجتماعية]، ١٤٩/٢،

^{٤٤} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک على الصحيحين" [مجلة دراسات إنسانية

واجتماعية]، ١٤٩/٢،

١٣. يخرج يعدل في بعض الأحيان كقوله في حديث ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ². Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mencantumkan sumber asli.

جناية الكلاب وأبو جناب ممن لا يحتاج بروايته في هذا الكتاب^{٤٥}.

١٤. يبين لطائف الإسناد في بعض الأحيان كقوله هذا الحديث صحيح الإسناد ورواه

مكي^{٤٦}.

المبحث الخامس: آراء العلماء

قال الحافظ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني: "طالعت المستدرک علی الشيخین الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره فلم أر فيه حديثاً علی شرطهما"^{٤٧}.

وقال الذهبي رداً علی قول أبي سعد الماليني: "هذه مكابرة وغلو، وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا، بل في "المستدرک" شيء كثير علی شرطهما، وشيء كثير علی شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر علی شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد، وذلك نحو ربه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب

^{٤٥} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک علی الصحيحين" [مجلة دراسات إنسانية واجتماعية]، ١٤٩/٢.

^{٤٦} عبد القادر سليمان، "منهج الإمام الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک علی الصحيحين" [مجلة دراسات إنسانية واجتماعية]، ١٤٩/٢.

^{٤٧} أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني "النكت علی كتاب ابن الصلاح" [ط.١: المملكة العربية السعودية عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ] ج ١٠، ص ٣١٣٠.

مفيد قد اختصرته، ويعوز عملاً وتحريراً^{٤٨}.

وقال ابن الصلاح رحمه الله تعالى: "فإن المستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله

كتاب كبير، يشتمل مما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال فإنه يصفو له منه

صحيح كثير^{٤٩}.

المبحث السادس: عناية العلماء

اعتنى أهل العلم بكتاب المستدرك عناية فائقة، تلخيصاً، واستدراكاً، وتعقيباً، وألّفوا فيها

مصنفات كثيرة، فمن تلك المصنفات ما يلي:

١. مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم لابن ملقن هذا



الكتاب مطبوع^{٥٠}.

٢. المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي، هذا الكتاب مطبوع^{٥١}.

٣. المستخرج على المستدرك للحافظ العراقي، هذا الكتاب مطبوع^{٥٢}.

^{٤٨} شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي "سير أعلام النبلاء" [ط. ١: بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ] ج. ١٧، ص. ١٧٥.

^{٤٩} عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح "معرفة أنواع علوم الحديث" [ط. ١: بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦هـ] ص. ٢٠٠.

^{٥٠} ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، "مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم"، [دار العاصمة، ١٤١١هـ].

^{٥١} الذهبي، أبو عبد الله الذهبي، "المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص"، [دار المعرفة، ١٣٣٥هـ].

^{٥٢} العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن "المستخرج على المستدرك"، [مكتبة السنة، ١٤١٠هـ].

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:

a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin STDI Imam Syafi'i Jember. ٥٣. رجال الحاكم في المستدرك للشيخ مقبل بن هادي الوادعي، هذا الكتاب مطبوع ٥٣.

٥. الروضة الباسم في تراجم شيوخ الحاكم لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري،

هذا الكتاب مطبوع ٥٤.

٦. تنبيه الواهم على ما جاء في مستدرك الحاكم محمد رمضان أحمد علي محمد، هذا الكتاب

مطبوع ٥٥.



٥٣ مقبل بن هادي الوادعي، "رجال الحاكم في المستدرك" [مكتبة صنعاء الأثرياء، ١٤٦٥هـ].

٥٤ أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، "الروضة الباسم في تراجم شيوخ الحاكم"، [دار العصمة للنشر والتوزيع، ١٤٣٦هـ].

٥٥ محمد رمضان أحمد علي محمد، "التنبيه الواهم على ما جاء في مستدرك الحاكم"، [مكتبة التوبة للطبع والنشر، ٢٠٠٠م].